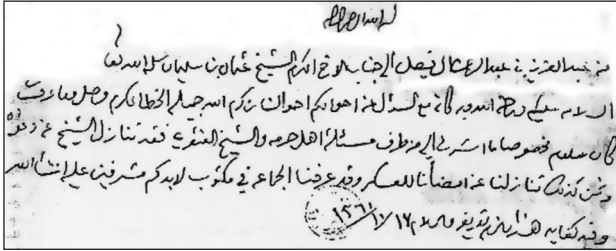


وثيقة الملك عبدالعزيز للشيخ عثمان بن سليمان بشأن سد وادي الكلي بالمجمعة



كتب الملك عبدالعزيز إلى الشيخ عثمان بن سليمان الكتاب المرفق صورته بتاريخ ١٧/١٠/١٣٦٠هـ لمكانته ومنزلته عنده، وذلك عندما نشب خلاف على إقامة مدرج في وادي الكلي أحد أودية المجموعة وتنازل الشيخ عبدالله العنقري عن حقه في ذلك.

وقد كان الشيخ ابن سليمان شاعراً مجيداً له العديد من القصائد في أغراض الشعر. توفي الشيخ عثمان بن سليمان رحمه الله عام ١٣٦٣هـ، بعد ذلك المشوار الطويل في خدمة دينه ووطنه وقيادته، هذه نبذة مختصرة عن هذه الشخصية الفذة، التي قامت بالعديد من الأدوار في تلك الفترة الحاسمة من تاريخ بلادنا العزيزة، والله ولي التوفيق.

نص الوثيقة:

(من عبدالعزيز بن عبدالرحمن فيصل إلى جناب الأخ الكريم الشيخ عثمان بن سليمان سلمه الله تعالى.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مع السؤال عن أحوالكم، أما أحوالنا من كرم الله جميلة ومن طرف خطابكم وصل كان معلوم فخصوصاً ما أشرتم إلي من طرف مسألة أهل حرمة والشيخ العنقري، فقد تنازل الشيخ عن دعواه ونحن كذلك تنازلنا عن إمضاءنا للعسكر وقد عرفنا الجماعة في مكتوب لآبديكم مشرفين عليه إن شاء الله وفيه كفاية هذا ما يلزم تعريفه والسلام ١٧/١٠/١٣٦١هـ).

إلى الشيخ ابن سليمان الإشراف على التعليم في بلدان سدير - قبل دخول التعليم النظامي -، وذلك عندما أزم الشيخ العنقري بتوجيه من الملك عبدالعزيز أمراء بلدان سدير وأهاليها بتعليم أبنائهم عند المعلمين الذين قرره في كل بلد، وكما جاء في الوثيقة المؤرخة بسنة ١٣٥٤هـ.

هذا وتجدر الإشارة إلى أن لهذه الأسرة إسهاماً في التعليم القديم فمنها الشيخ صالح بن محمد السليمان، والشيخ محمد بن صالح عبدالعزیز، ومدرسة الشيخ أحمد الصانع، ثم الشيخ عبدالله بن محمد السليمان الذي قام بالتعليم القديم ثم في التعليم النظامي بعد دخوله المنطقة عام ١٣٥٦هـ، في المدرسة السعودية ثم في مدرسة الملك عبدالعزيز، وكذلك الشيخ أحمد بن عثمان السليمان الذي قام بالتعليم ثم مديراً لمدرسة حرمة بعد افتتاحها، وفي مجال التعليم النسائي، ما قبل النظامي، كان للمعلمة نورة السليمان، وفاطمة بنت محمد السليمان، والمعلمة حصة بنت محمد السليمان، دوراً مشكوراً في هذا الباب.

والشيخ عثمان بن إبراهيم بن محمد السليمان من أسرة السليمان إحدى أسر المجموعة القديمة، وهو إحدى الشخصيات البارزة في منطقة سدير منتصف القرن الماضي، ولد عام ١٢٨٣هـ تريباً وتعلم على يد علماء المجموعة ومنهم الشيخ عثمان بن مرشد والشيخ إبراهيم العتيقي والشيخ أحمد بن عيسى ثم الشيخ عبدالله العنقري، عمل مرشداً دينياً وإماماً لجامع حرمة، ثم عينه الملك عبدالعزيز عالماً للإخوان عند فيصل الدويش في الأوطاية، وأواخر الأربعينيات من القرن الهجري الماضي فكان مستشاراً ومرجعاً دينياً عند الإخوان.

بعد ذلك عينه الملك عبدالعزيز قاضياً في بلد الكهيفية، ثم الأصفر، ثم الحيسية بمنطقة حائل.

وفي عام ١٣٥٢هـ كلف الشيخ عثمان بن سليمان مع الشيخ عبدالله بن زاحم من قبل الملك عبدالعزيز، للقيام بمهمة الوعظ والإرشاد في الجيش السعودي المرابط بمنطقة عسير، وذلك بطلب من الأمير فيصل بن عبدالعزيز.

وفي عام ١٣٥٤هـ أسند قاضي سدير الشيخ عبدالله العنقري،